

## 09 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث 4734 إلى 7044 | |

### د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد الحديث اربعة الاف وثلاث مئة واربعة وسبعين قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:02](#)  
انك ارى الذي اريث فيه ما رأيت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين انا نائم رأيت في يدي سوارين اللي  
هو تثنية ايوا من ذهب فاهمني شأنهما - [00:00:31](#)

طبعاً رؤية الذهب للرجل في المنام رؤية ليست حسنة ورؤية البحر للمرأة رؤية حسنة. انا رأيت في هذه الليلة ان لدي محل ذهب  
وجواهر وكنت بعث لصاحب دار ابن الجوزي - [00:00:57](#)

ذهبا وجواهر بالفين وسبع مئة فاعطاني الفين ومئتين وبقيت خمس مئة فلما استيقظت استبشرت يعني ما دام انا صاحب محل  
وابيع ليس هذا الشيء فقلت رؤيا خير ان شاء الله - [00:01:13](#)

اللهم اجعلها خيرا يا خير يقول فاهمني شأنهما فاوحي الي في المنام ان انفقهما فنفختهما فطاغ يعني يذهب شرهما فاولتهما كذايين  
لان الكذب وضع الشيء في غير فاولتهما كذايين يخرجان بعدي - [00:01:28](#)

احدهما العنسي وهو قتله فيروز كما سيأتي والآخر مسيلمة وقد قتله وحشي يوم اليمامة في خلافة الصديق رضي الله عنه حدثنا  
اسحاق وابن نصر وهو اسحاق ابن ابراهيم ابن نصر المروزي - [00:01:54](#)

قال حدثنا عبد الرزاق وهو ابن همام الصنعاني عن ما عمره ابن راشد عن همام وابن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:15](#)

بين انام اتيت بخزائن الارض يعني معناه انه فتح بلادها واخذ الخزائن فوضع في كفيه سوى سوى ران من ذهب باعتبار ماء فاعل  
فكبرا علي فاوحي الي في النوم انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذايين اللذين انا بينهما - [00:02:30](#)

صاحب صنعاء وصاحب اليمن وصاحب صنعاء اللي هو العنزي وصاحب اليمام اللي هو مسيلان حدثنا قلت ابن محمد قال سمعت  
مهدي ابن ميمون قال سمعت ابا رجاء العطاردي يقول كنا - [00:02:58](#)

نعبد الحجر فاذا وجدناه حجرا هو خير منه القيناه واخذنا الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب. ثم جننا بالشافي فحللنا  
فحللنا عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا - [00:03:13](#)

منصر الاسنة فلا نزع رمحا فيه حديثا ولا فهما فيه حديثا الا نزعناه فالقيناها شهر رجب اي في شهر رجب قال وسمعت ابا رجاء يقول  
كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:37](#)

غلاما ارعى الابل على اهله فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب. نعم باب قصة الاسود العنتي حدثنا سعيد بن محمد  
الجرمي قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح - [00:03:56](#)

هنا يقودنا ابراهيم يقول حدثنا ابي ابراهيم ابن سعد ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف نعم عن صالح فهو صالح بن كيسان عن  
ابي عبيدة ابن نسيط وكان في موضع اخر اسمه عبد الله - [00:04:22](#)

يعني بيان هذا المبهم ان عبيد الله بن عبدالله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكانت

تحتة ابنة الحارث بن جريث وهي ام عبد الله ابن عامر - [00:04:43](#)

فاتاه اي مسيلمة فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم معه ثابت ابن قيس ابن شماس وهو الذي يقال له فضيل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب اللي هو ابن الجليل - [00:05:02](#)

فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك يعني امر الحكومة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذا القضيب ما اعطيتك - [00:05:22](#)

واني لاراك الذي اريد فيه ما اريد اي في المنام وهذا ثابت ابن غيث وسيجيئك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم طبعاً النبي صلى الله عليه وسلم لم يقتله لانه لا يقتله الا - [00:05:41](#)

بامر او بيعة او سبب وحج وايضا كان النبي صلى الله عليه وسلم يعني رؤوفاً رحيماً يود من الناس ان يؤمنوا به قال عبيد الله ابن عبد الله سألت عبد الله ابن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر - [00:05:57](#)

قال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين انا نائم اريث انه وضع في يدي الثوران من ذهب ففضحتهما وكرهتهما اي كره النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء لان المشوار ان الذهب لا يصلح للرجال - [00:06:18](#)

فاردني فنفختهما فطاغاً فاولتهما كذاً كذاً يعني طيرانهما اي ذهاب شرهما قال عبيد الله اللي هو ابن عبد الله ابن عتبة احدهما العنسي الذي قتله فيروز في اليمن والآخر مسيلمة - [00:06:38](#)

ومثيلة في ذات اليوم وقد حرجه قال لعلي اكافى بقتل حمزة. ثم لما قتل مسيلمة رمى حاربتة قال قتلت بها خير الناس بها شر الناس باب قصة اهل نجران حدثنا عباس ابن الحسين وهو البغدادي - [00:06:57](#)

قال حدثنا يحيى ابن ادم وهو ابن سليمان القرخي الكوفي عن إسرائيل وهو ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي عن ابي اسحاق وعمرو ابن عبد الله عن صلة ابن زفر وهو الكوفي عن حذيفة - [00:07:16](#)

وهو من ايران قال جاء العاقب والسيد صاحب نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يلاعناه فيلاعن يعني حتى يريد منه الصادق وهي تسمى بالمظاهرة قال فقال احدهما لصاحبه - [00:07:29](#)

لا تفعل فوالله لان كان نبيا فلا عنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قال انا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلاً اميناً ولا تبعث معنا الا اميناً. قال فلابعثن معكم رجلاً اميناً حق امين - [00:07:47](#)

الثاني استشرح لها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الامارة فقال قم يا ابا عبيدة ابن الجراح فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة طبعاً جاء - [00:08:07](#)

لاجل الملاعنة كما جاء في اية المظاهرة في سورة ال عمران لكنهما خاف من المداعنة خاف من المداعنة فهم كانوا شاكين ان النبي صلى الله عليه وسلم هو نبي حق فخاف على ذلك - [00:08:27](#)

طبعاً الان بعض الناس تقوم بالملاعنة عياداً بالله بين الاب وابيه بين الابن وابيه وهذا من العقوق وبين المسلم والمسلم وهذا لا يجوز يعني حتى بعضهم يطلب الملاعنة وانا لقيت محمد البراك - [00:08:47](#)

وهو طلب الملاعنة من بعض نظرائه من اهل القبلة قلت له لا يجوز هذه الورد في اهل الكتاب فكيف انت تفعل هذا مع اهل القبلة فقال يجوز قلت له الذي يبدو لانه لا يجوز - [00:09:04](#)

حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة ابن الحجاج قال سمعت ابا اسحاق وهو عمرو ابن عبد الله السبيعي عن صلة ابن زفر عن حذيفة قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلاً اميناً فقال لابعثن اليكم رجلاً اميناً حق الين - [00:09:20](#)

بس تشرحوها لها الناس فبعث ابا عبيدة ابن الجراح لا شك ان ابا عبيدة امين هذه الامة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امن وامين هذه الامة ابو عبيدة ابن الجراح - [00:09:42](#)

ولذا لما تولى عمر الخلافة قد جعله على الجيش اخذاً بتزكية النبي صلى الله عليه وسلم. ولرقتة فهو يعني ارق من خالد ابن الوليد

على ان خالدا ما دخل معركة الا وربح بها - [00:10:03](#)

لكن عمر له مقاصد في عزله ولما عزل قال كما كنت اقاتل اميرا مقاتل الان جنديا فما كنت اقاتل لعمر انما كنت اقاتل لرب عمر ما هو قصتي عمان والبحرين - [00:10:22](#)

حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا سفيان قالت قال سمع يا ابن المنكر جابر ابن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين - [00:10:41](#)

المراد به مال الجزية لقد اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر امر مناديا فنادى - [00:10:55](#)

من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين اوعده فليأتني. قال جابر فجننت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا قال فاعطاني - [00:11:13](#)

قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم اتيته الثاني فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني - [00:11:29](#)

فاما ان تعطيني واما ان تبخل عن يعني باعتبار ان الانتظار والصبر والتأمين صعب جدا يشق على النفوس فقال اقلت تبخل عني واي داء ادوى من البخل يعني تألم الصديق من هذه قال اعطيني او تبخل عني - [00:11:44](#)

قالها ثلاثا قال ما منعك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك يعني ما معنى وانا ناوي ان اعطيك لكن اصبر وعن عمرو اللي هو ابن دينار عن محمد ابن علي وهو الباقر - [00:12:08](#)

الباقية والد الصادق قال سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها فعجزتها فوجدتها خمس مئة قال خذ مثلها باعتبار هكذا وهكذا وهكذا باب قدوم الاشعريين واهل اليمن - [00:12:24](#)

اي سنة سبع عند خيبر فقال ابو موسى له عبدالله بن قيس الاشعري ابو موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم حدثنا عبد الله بن محمد وهو المسندي - [00:12:44](#)

واسحاق بن نصر وهو ابو ابراهيم السعدي قال حدثنا يحيى ابن ادم اللي هو يحيى بن علي بن سليمان قال حدثني ابن ابي زائدة وهو يحيى ابن زكريا ابن ابي زايد - [00:13:00](#)

عن ابيه عن ابي اسحاق اللي هو عمرو ابن عبد الله السبيعي عن الاسود ابن يزيد وهو النخعي الكوفي عن ابي موسى وهو الاشعري قال قدمت انا واخي اللي هو ابو رهن - [00:13:15](#)

قدمت انا واخي من اليمن فما فتنا حينما اي اقمنا زمانا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له اي من ازمتهم للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:31](#)

واذا كان يسمى بصاحب النعال والبسات لعظيم خدمته لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد حفظ المنفي النبي صلى الله عليه وسلم سبعين سورة وكان من احفظ الصحابة واعلم الصحابة قالوا لو كنت اعلم احدا - [00:13:48](#)

اعلم مني بالقرآن تبلغه الابل لركبت اليه. وقال ما نزلت اية الا اعلم فيما نزلت واين نزلت وهو الذي يقول ابن مسعود يقول ينبغي ان لا يلهو حامل القرآن الى له الناس بل ينبغي ان يعرف بقيامه لامام الناس او صيامه الى افضل الناس - [00:14:04](#)

وهو الذي يقول من اراد العلم فليثور القرآن من اراد العلم فليتفضل القرآن يهتم بالحديث وهذا في تفسير الاية يهتم بسبب النزول يهتم بقراءة الاية لصفاتها بمخارجها بمهام. يتعلق باستنباطات فقهية بما يتعلق بالبيان بما يتعلق بالاسماء التي بما - [00:14:26](#)

علق بختم الاية وهكذا وهنا يفج يثور يعني مثل ما حينما يثور الماء حينما يخرج من العين او يخرج من الجبل حدثنا ابو نعيم وهو الفضل ابن دكين قال حدثنا عبد السلام - [00:14:49](#)

وهو ابن حرب ابن سلمة النهدي عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدن وهو ابن مضر الجرمي قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا لجلوس والنبي صلى الله عليه وسلم كان كريما مع قومه ومع غير قومه ومع الجميع وكان يعطي عطاء من لا يخشى الفقر -

وكان يزداد كرمه حينما يأتيه جبريل في رمضان يقول وأنا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء اي معه فقال اني رأيته يأكل شيئا فقتلته - [00:15:28](#)

قال هلم هلم اثم فعل الامر بمعنى تعالوا فاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله قال اني حلفت لا اكله. قال هلم اخبرك شتي بحالا اخبرته جواب الطلب ميدخلوهش - [00:15:48](#)

نعم عن يمينك نعم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه اي طلبنا منه جواب لنحفظ عليها حتى نجاهد في سبيل الله. فاستحملناه فابى ان يحملنا - [00:16:06](#)

فاستحملناه فحدث ان لا يحملنا لما لحظ عليه ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب بنهب ابل فامر لنا بخمس دول فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه. يعني ربما نسي انه اقسم انه لا يحملنا - [00:16:28](#)

وتغفلنا باعتبار لما اعطانا اياها لم نقل انك قد حلفت ان لا تعطينا لا نفلح بعدها ابدا. يعني خشوا من هذا الشيء ولذلك الانسان دائما يحذر من الذنب ويحذر من العمل الصالح ان لا يقبل سيأتي به بالاخلاص والمتابعة - [00:16:54](#)

والمراقبة فأتيته فقلت يا رسول الله انك هلكت ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها - [00:17:15](#)

فاذا اقسم الانسان على شيء يكفر يعني يأتي الذي هو خير ويكفر عن الغنى ما الفرق بين قوله يكفر عن يمينه ثم يأتي به خيرا؟ اقول يأتي الذي هو خير ثم يكفر عن يمينه ما الفرق - [00:17:34](#)

الفرق كبير جدا لان الانسان لا يدفع كفارة لكفارة الحنف الا بعد الحلف. يحنث اولا ثم يتبع الكفارة. بسم الله حدثنا عمرو بن علي وهو الباهلي البصري قال حدثنا ابو عاصم وهو النبي الضحاك ابن مخلب طبعا البخاري يروي عن ابي عاصم مباشرة - [00:17:50](#)

وما لم يسمعه منه سمعه بواسطة وابو عاصم من شيوخ البخاري الذين تقدمت وفاته في عام ثنتي عشرة ومئة قال حدثنا سفيان وهو الثوري قال حدثنا ابو صخرة جامع ابن شداد - [00:18:21](#)

قال حدثنا صفوان ابن محرز المازني قال حدثنا عمران ابن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا يا بني تمتت قالوا اما اذا اما اذ بشرتنا فاعطنا - [00:18:36](#)

طبعا اذ ظرف لما مضى من الزمن. واذا ظرف لما يثقل من الزمن فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن وهم الاشعريون. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشري - [00:18:54](#)

ان لم يقبلها بنو تميم. شف هذا ضد بنو تميم يعني حتى لا يجينا شخص يأخذ احاديث المدح ويدع الاحاديث التي فيها شيء وجزاء عليه ان يأخذ بالعدل قالوا قد قبلنا يا رسول الله. حدثني عبد الله بن محمد الجعفي - [00:19:14](#)

قال حدثنا وهب بن جبرير قال حدثنا شعبة عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن ابن عن ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان ها هنا - [00:19:32](#)

واشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اللي هم اصحاب الابل عند اصول الانسان لما يعيش مع مجموعة من الناس يتخلق باخلاقهم فهؤلاء كثرة عيشهم مع الابل تطبعوا بطلع الابل وهي مبنية على الغلظة والشدة - [00:19:46](#)

من حيث يطلع قرن اي جانب رأسه ربيع ومضى وهما قبيلتان مشهورتان حدثنا محمد ابن بشار وهو ابن عثمان العبدي قال حدثنا ابن ابي علي وهو محمد ابن ابراهيم ابن ابي علي - [00:20:12](#)

وهنا هذا من النازل في البخاري سمع ابن ابي علي عن شعبة بن الحجاج عن سليمان هو الاعمش عن ذكران وهو ابو صالح بس وبين السماء عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن - [00:20:33](#)

هم ارق افندة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل اللهم كن لاهل اليمن وارفع القتل والبلاء عنهم يا ارحم الراحمين والسكينة والوقار في احدى الغنم - [00:20:53](#)

السكينة هي التأنى والحلم وقال غندر عن شعب رنيفة محمد بن جعفر وهذا المعلق وصله الامام احمد عن سليمان قال سمعت الاكوان  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:13](#)  
حدثنا إسماعيل وهو ابن أبي هويس قال حدثني أخوه عبد الحميد عن سليمان وهو سليمان ابن بلال عن ثور ابن زيد وهو ثور ابن زيد  
الديني عن ابي الغيث وهو سالم مولى عبد الله ابن مضيع عن ابي هريرة - [00:21:29](#)  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة ها هنا ها هنا يطلع قرني في جهة المشرق وهي جهة ايران الاتحاد السوفيتي  
حدثنا ابو اليمان وهو الحكم ابن نازع قال اخبرنا شعيب - [00:21:44](#)  
وهو شعير ابن ابي حمزة قال حدثنا ابو الزناد وهو عبد الله ابن دكوان عن الاعرج وهو عبدالرحمن ابن هرمز عن ابي هريرة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن - [00:22:04](#)  
اطعف قلوبا اي الين قلوبا وارق افندة. الفقه يمان والحكمة يمانى. هذا فيه مدح لاهل اليمن حدثنا عبدان وهو عبد الله ابن عثمان ابن  
جبرة ان ندافع عن احدى وعشرين ومئة - [00:22:20](#)  
عن ابي حمزة وهو ابو حمزة السكري محمد ابن ميمون وقد قيل له السكري لحلاوة كلامه قل الله ايامنا واياكم بالخير والبركة عن  
الاعمى شوفوا سليمان ابن مهران الاعمك عن ابراهيم وهو النفعي توفي عام ست وتسعين عن علقمة وهو ابن قيس النخعي توفي عام  
خمس وسبعين قال - [00:22:37](#)  
كنا جلوسا مع ابن مسعود اللي هو عبد الله بن مسعود سوف عام اثنتين وثلاثين فجاء خباب وهو خباب للارض فقال يا ابا عبدالرحمن  
وابا عبدالرحمن كنية عبد الله ابن مسعود - [00:23:02](#)  
ايستطيع هؤلاء الشباب ان يقرأوا كما تقرأ قال اما انك لو شئت امرت بعضهم يقرأ عليك. قال اجل قال اقرأ يا عبده فقال زيد ابن  
حدير اخو زياد ابن حدير اتأمر علقمة ان يقرأ وليس لاقريين - [00:23:15](#)  
قال اما انك ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومه في قومك وقومك فقرأت خمسين اية اي قال القهم فقرأت  
خمسين اية من سورة مريم - [00:23:38](#)  
فقال عبد الله كيف ترى قال قال خباب قد احسن قال عبد الله بن مسعود ما اقرأ شيئا الا وهو يقرأه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم  
طبعا يقال خاتم بفتح - [00:23:55](#)  
يقال خاتمته وعليه خاتم من ذهب فقال الم يأن بهذا الخاتم ان يلقي ان يرمى؟ قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه رواه غندر  
عن شعبه هذه رواية غندر عن شعبه عند ابي نعم - [00:24:12](#)  
باب قصة دوس والطفيل ابن عمر الدوسي حدثنا ابو نعيم وهو الفضل ابن دفن قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة عني بيدكوان وهو  
عبد الله ابي دكوان. عن الاعرج اه عن عبدالرحمن الاعرج - [00:24:34](#)  
وهو عبدالرحمن ابن هرمز الاعرج عن ابي هريرة فقال جاء الطفيل ابن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت  
عصت وابت فادعوا الله عليهم. فقال اللهم - [00:24:55](#)  
اللهم اهد دوسا وات بهم اي اهد دوسا للاسلام وات بهم مسلمين وهذا من رحمته صلى الله عليه وسلم نجعل الدعاء على الدعاء اله  
وانت ادعو الاخرين للخير واطلب لهم من الله الهداية - [00:25:17](#)  
حدثني محمد ابن علاء وهو ابو كريب محمد بن علاء بن جرير ابو جريث في عام سبع واربعين ومائتين قال حدثنا ابو اسامة وهو  
حماد ابن اسامة قال حدثنا اسماعيل وهو ابن ابي خالد - [00:25:35](#)  
عن قيس وهو ابن ابي حازم عن ابي هريرة قال لما غنمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها واعنائها  
على انها من دارت الكفر نجت هذا نحو قول تلك الجارية التي اتهمت - [00:25:50](#)  
فقلت ويوم المشاح من تعذيب ربنا الا انه من دارة الكفر نجت. اللهم نجنا والسامعين اجمعين وابق غلام لي في الطريق فلما غنمت  
على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبين انا عنده اضطلع الغلام - [00:26:08](#)

فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقال هو لوجه الله فاعتقته هنيئا لابي هريرة اعتاقه هذه النفس باب قصة وفدي طي وحديث علي ابن حاتم - [00:26:31](#)

وهو الطائف حدثنا موسى ابن اسماعيل وهو موسى ابن اسماعيل المنقري التبوذكي قال حدثنا ابو عوان اللي هو الوظاح ابن عبد الله ابن يزيد ان يشكر المتوفى عام ست وسبعين امي - [00:26:52](#)

قال حدثنا عبد الملك وهو ابن عمير عن عمرو بن حوريف عن علي ابن حاتم قال اتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا ويسمهم فقلت اما تعرفني يا امير المؤمنين؟ قال بلى - [00:27:07](#)

اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا اي غدر العهد بالاسلام وعرفت اذ انكروا فقال علي فلا ابالي اذن علي ابن حاتم الطائي كان اذا صلى صلاة يقول ابقى بالاشواق لاختها التي ستأتي - [00:27:28](#)

وهو الذي قطع مع خالد ابن الوليد بادية السمامة ذاهبة من هناك الى الركبة ليقاتل في معركته اليرموك التي هي من اعظم معارك التاريخ ولا نقول معارك فقط واول بن الخطاب يعرف لاهل الفضل فضلهم - [00:27:51](#)

والقاعدة انما يعرف الفضل لاولي الفضل اولي الفضل باب حجة البداء. حدثنا اسماعيل ابن عبد الله. قال حدثنا ما لك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير ام عائشة؟ قالت - [00:28:13](#)

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهلنا بعمرة اي احرمنا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة - [00:28:28](#)

ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وانا حائض ولم اقف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي اي ظفري على رأسك - [00:28:44](#)

واهلني بالحج ودعي العمرة ففعلت باعتبار انها دخلت العبادة الصغرى بالعبادة الكبرى لدخول الوقت بها من قاس عليها الحنابلة ان الانسان اذا اغتسل يجزيه الغسل الوضوء عبادة صغرى دخلت في عبادة كبرى وهذا قياسا مع الفارق - [00:29:08](#)

قاعدة غير صحيحة فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبدالرحمن بن ابي بكر الصديق الى التنعيم فاعتمرت. فقال هذه في مكان عمرتك ولذلك كان الصحابة حريصين على ان لا تفوتهم طاعة ولا عبادة - [00:29:27](#)

فهي خلاص يعني حجت ويجزئها ذلك لكنها ارادت ان لا يرجع الناس لحج وعمرة وهي ترجع بحج فقط قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى - [00:29:50](#)

واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا باعتبار ان الناس قارن ومتمتع هو مفرد فالقارن يطوف لهما طوافا واحدا. نعم والمتمتع سيطوف طواف العمرة واحد وسعي العمرة ثم يطوف طواف الحج وسعي الحج وحده - [00:30:11](#)

حدثنا عمرو ابن علي وهو الباهري الطيرفي قال حدثنا يحيى جسيده القطان قال حدثنا ابن جريج وهو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج قال حدثني عطاءه ابن ابي رباح عن ابن عباس - [00:30:33](#)

اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من اين قال هذا فقلت من اين قال هذا ابن عباس؟ قال من قول الله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع - [00:30:50](#)

امرهم ان يجعلوها عمرة قلت انما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل قبل وبعد اي الاحلال حدثني بيان قال حدثنا النظر اللي هو نظر بن شمائل قال اخبرنا شعبة ابن الحجاج - [00:31:12](#)

عن قيس وهو من مسلم قال سمعت طارقا عن ابن شهاب الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالفضحاء فقال احججت؟ قلت نعم. قال كيف احللت؟ قلت لبيك باحلال كاحلال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:33](#)

قال طه بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة واتيتم امرأة من غيث ففلت رأسي تسلية معروفة وكان قديما لديهم يعني يحصل لبعض الناس من القمل وصغار الرمل كان يسمى اصواب هكذا - [00:31:54](#)

اما الان فقد افاء الله على الناس المياه الجزيرة المعطرات الكثيرة والصابون الكثير حدثني ابراهيم ابن المنذب القرشي قال اخبرنا

انس بن عياض قال حدثنا موسى ابن عقبة وهو صاحب المغازي التي اثنى عليها الامام مالك - [00:32:17](#)

النافع وهو المدني ان ابن عمر اخبره ان حفص زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم امر

ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع - [00:32:39](#)

فقال حفصة فما يمنعك اي من التحلل يا رسول الله؟ فقال لبثت رأسي وقلدت هدمي فلست احل حتى انحر هدلي حدثنا ابو اليمان

طبعا هذا التنفيذ نوع من انواع الدهن من اجل ان لا يطير الشعر - [00:32:57](#)

في ناس في سفر وفي طريق وفي هواء وهكذا طلعتنا الشعر يجعل الشعر لهوذا حتى لا يتحرك كثيرا من ثلاثة لما توجد بعض الاشياء

التي تثبت الشعر حدثنا ابو اليمان وهو الحكم ابن نافع قال حدثني شعيب وابن ابي حمزة عن الزهري حاء - [00:33:18](#)

وقال محمد ابن يوسف حدثنا الازاعي قال اخبرني ابن شهاب عن سليمان ابن يسار عن ابن عباس ان امرأة من خثعمة استفتت

رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع - [00:33:38](#)

والفضل ابن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم. الرديف الذي يركب وراهه فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده

ادركت ابي يعني فريضة ادركت ابي كيف ان حال كونه شيخا كبيرا وهي صفر - [00:33:54](#)

لا يستطيع ان يستوي على الراحلة يعني ما يستطيع ان يركب فهل يقضي ان احج عنه؟ قال نعم. طبعا شريطة ماذا ان تكون هي قد

حجت عن نفسها من قبل - [00:34:14](#)

حدثني محمد اللي هو ابن نافع وقيل محمد ابن يحيى الدرزي قال حدثنا سريح ابن النعمان قال حدثنا خليفة وهو ابن سليمان عن

نافع عن ابن عمر قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف الاسلام على القصواء - [00:34:27](#)

ومعه بلال وعثمان ابن طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاء بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله

عليه وسلم اسامة وبلال وبلال وعثمان ثم غلقوا عليهم الباب - [00:34:50](#)

فمرتز نهارا طويلا ثم خرج فابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت له اين رسول رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين في العمودين المقدمين - [00:35:14](#)

وكان البيت على ستة اعمدة سطرين يعني احسنت صلى بين العمودين من السطرين المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل

بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه - [00:35:33](#)

قال ونسيت ان اسأله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء اي من الرخام حدثنا ابو دامان وهو الحكم ابن نافع قال

اخبرنا شعيب وهدنا بحمزة عن الزهري قال حدثني عروة ابن الزبير وابو سلمة ابن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه

وسلم - [00:36:00](#)

اخبرتهما ان صفيا بنت حيين زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم احاديثتنا هي

فقلت انا قد افاضت انها قد افاضت يا رسول الله - [00:36:26](#)

وطافت بالبيت اي طواف الافاضة اللي هو يسمى بطواف الركن ويسمى بطواف الزيارة فقط طواف النداء يعني هي صاحبة عذر

يسقط عنها طواف الوداع واجب يعني يجب على الانسان قال ليكن اخر عهدك بالبيت الطواف - [00:36:47](#)

لك في صاحب العذر كالتى حاضت وقد اتمت حجها يسقط عنها قال النبي فلتنفر اي تنثر معنا الى المدينة لانه يعني لديها عذر شوف

هذا يعني لو فرضنا امرأة كانت - [00:37:05](#)

ثابت ولم تكن صلاة الافاضة والقافلة لابد ان تسير ماذا نقول لها؟ نقول لها خلاص اخترتي وتلجمي وطوفي ولا شيء عليكى اخذا بقوله

تعالى فاتقوا الله ما استطعتم واخذا بحديث مع مارتكم به فاتوا منه - [00:37:23](#)

لكن شوف المسنون الجواب لا المسنون لا يسقط تسقط عنه السنة حدثنا لان هذا واجب خارج الحج باعتبار ان البيت اول ما يدخل

الانسان يطوف وحينما يودع البيت يطوف وهو محل عبادة - [00:37:43](#)

لان اذا دخلنا الى المسجد لصلاة العصر اول وقت ماذا نضع صلي السنة حدثنا سليمان يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب وعبد

الله ابن وهب قال حدثني عمرو ابن محمد - [00:38:04](#)

ان اباه حدثه عن ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري ما حجت الوداع اذ هي الحجة التي ودع فيها النبي صلى الله عليه وسلم اهل الدنيا - [00:38:20](#)

فحمد الله واثى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ركبته اي بالغ في ذكره بالذنب وما اكثر الدجالين الان عياذا بالله الذين يحرمون حلال ويحرمون الحرام وقال ما بعث الله من نبي الا انذر امته - [00:38:40](#)

انذره نوح والنبيون من بدر. فاول نبي جاء بلسانه وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس باعور وانه هاي دجال اعور عين اليمنى - [00:39:01](#)

كان عينه عنبة طافي اي انها بارزة. هاي العين الواحدة الا ان الله حرم عليكم دمائكم قالها النبي صلى الله عليه وسلم في يوم تربية وفي يوم عرفة وفي يوم النحر في اعظم المجامع - [00:39:18](#)

الا ان الله حرم عليكم دمائكم واموالكم كحرمة يومكم هذا احباب اجتماع الزمان والمكان وآآ الزمان والمكان والتاسع نسيت كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا مكان الزمان - [00:39:37](#)

الا هل بلغت؟ قالوا نعم قال اللهم فاشهد نعم في هذا الزمان وقت العبادة نعم ويلكم او ويحكم انظروا اي يعني تنبهوا وتفكروا هنا انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب وبعض احنا عندنا اللغة العربية مثل الاداة تنبيهه - [00:40:01](#)

ينبه على شيء مهم فقال هنا انظروا اي انتبهوا حدثنا عمرو بن خالد وهو الحراني قال حدثنا زهير وهو ابن معاوية قال حدثنا ابو اسحاق وهو السميع قال حدثني زيد ابن ارقم - [00:40:29](#)

وهو الخزنجي ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعدما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع. قال ابو اسحاق وبمكة اخرى حدثت انا حفص ابن عمر قال حدثنا شعبة عن علي ابن مدرك عن ابي زرعة عن عمرو ابن جرير عن جرير ان -

[00:40:43](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس اي اسكتهم فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثني محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب وابن عبد المجيد ابن الصلت الثقفي - [00:41:10](#)

قال حدثنا ايوب وهو السفتيان عن محمد وهو ابن سيرين عن ابن ابي بكر وهو عبد الرحمن عن ابي بكر اللي هو النفيح ابن الحارث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار - [00:41:33](#)

كهينة يوم خلق الله السماوات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم وهي حرم الجنة الحرام بمعنى يحرم فيها القتال ويتأكد فيها ان الانسان يراقب نفسه ربنا قال فلا تظلموا فيهن انفسكم - [00:41:48](#)

عجيبه فسرهما قال ينبغي على الانسان ان لا يظلم نفسه بالتفريط بالاعمال الصالحة ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجي من بره عن رجب يعني بقي عليه ثلاثة شهور. عسى الله ان يهله علينا بالجن والايامن والبركة. هذا الوحيد اللي هو الفرد والبقية متوالية -

[00:42:09](#)

ويقال ان يفوظها بانها مضر كانت تعظم رجب الذي بين جمادى والشعب على جمادى الاخرة اي شهر هذا اراد ان يذكرهم بحرمة الزمان قلنا الله ورسوله اعلم فسجد حتى ظننا انه سيف منه بغير اسمه - [00:42:34](#)

قال اليس ذي الحجة؟ قلنا بلى قال فاي بلد هذا اللي هو هذا المكان؟ قلنا الله ورسوله اعلم فسجد حتى ظننا انه سيسميه في غير اسمه قال اليس البلدة اي مكة؟ قلنا قال فاي يوم هذا - [00:42:53](#)

قلنا الله ورسوله اعلم فستفسف حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه. قال اليس يوم النحر؟ قلنا بلى قال فان دمائكم واموالكم قال محمد واحسبه اللي هو محمد ابن سيرين قالوا اعراضكم هاي شك محمد ابن سيرين في هذه اللفظة - [00:43:09](#)

عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم وهذا الانسان لا بد ان يعد للقاء ربه فيسألكم عن اعمالكم سنسأل حتى عن الصدق نسأل فاذا كان الصادقون يسألون عن صدقه فما بالك بغير صادقين - [00:43:35](#)



وربنا قال وبدأ لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون فان الامر شديد الا فلا ترجح بعدي ظلانا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب اي الحاضر فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه يعني مثلا عندك علم - [00:44:01](#)

تعمل بنت انت بلغت لان هذا ربما الذي ستبلغه سيعمل به اكثر من عملك فتؤجر انت كأنك قد عملت فكان محمد اي بن سيرين اذا ذكره يقول صدق محمد ثم قال الا - [00:44:26](#)

هل بلغت مرتين حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا سفيان الثوري عن غيث ابن مسلم عن طارق بن شهاب ان اناس من من اليهود قالوا لو نزلت علينا هذه الاية - [00:44:43](#)

فبين نعم اذن واذن الله اكبر ان اناسا اليهود قالوا نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيداً فقال عمر اي اية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - [00:45:00](#)

فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت اي فيه انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضح بعرفة الله اكبر الله اكبر هذا بالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [00:45:22](#)

جزاك الله خير شيخنا وجزأت سلمهم الله تعالى واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً؟ نعم - [00:45:48](#)